

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 96 @ مقبل على شأنه وله ولد علامة هو محمد بن أحمد سيأتى له ترجمة مستقلة إن شاء الله تعالى .

(56) احمد بن محمد بن أحمد بن مطهر القابلى .

نسبة إلى جماعة معروفة يسكنون بالقرب من حصن شبام حراز المعروف بالحرازي شيخ شيوخ الفروع بلا مدافع ولد حسينا كتيه إلى بخته فى يوم الأضحى من شهر الحجة سنة 1158 ثمان وخمسين ومائة وألف بدمار ثم نشأ بها وقرأ على العلامة عبد القادر بن حسين الشويطر وعلى السيد العلامة الحسين بن يحيى الديلمى وبرز فى الفقه والفرائض وارتحل فى أول شبابه إلى مدينة صنعاء فاتصل بجماعة من أكابر أهلها كالقاضي العلامة أحمد بن محمد قاطن والقاضي العلامة اسماعيل ابن يحيى الصديق ثم أقرأ الطلبة فى جامع صنعاء فى شرح الأزهار لابن مفتاح وفيما عليه من الحواشى الواسعة وفى بيان ابن مظفر وفى شرح الناطرى على الفرائض وعكف عليه الطلبة وانتفعوا به وتنافسوا فى الأخذ عنه وصارت تلامذته شيوخا ومفتيين وحكاما وله عافاه الله قدره على حسن التعبير وجودة التصوير مع فصاحة لسان ورجاحة عقل وجمال صورة ووفور حظ عند جميع الخلق لا ترد له شفاعاة ولا يكسر له جاه وقد خطب للأعمال الكبيرة فقبل منها ما فيه السلامة فى دينه ودنياه وأرجع ما عداه واجتمع له من ذلك دنيا عريضة صانه الله بها عن الوقوع فيما لا يشتهى من التورطات وقد باشر قسمة تركة الامام المنصور بالله الحسين بن القاسم وتركه الامام المهدي لدين الله العباس